

الحياة

خل عنك الشجون والآلام
وترنم كالطير في كل جو
وتترقق مع الندى للبساتين
كن صباحا يكلل الكون نورا لا دجي يلبي الحياة ظلاما
واجعل العيش بلبلا يتغنى
لاغرابا يروع الاحلاما
لست بالدائم المخلد في الدهر
وهل فيه ما يكون دواما
فعلام الحياة تقطعها بؤسا
وتفضي الايام
أي شئ تجنيه من عمر تقضي
مداه تأججا واضطراما
او ترى فيه ناقما ساخطا
تملاً دنياك ضجة وخصاما
فتعيش الشجون واليائس في قلبك
حتى يفنيك
أنشق الزهر كلما ابتسم
الزهر وامسي بموج
واسمع الطير عندما تبعث
الالحان لطفاورقة وانسجاما
واطلب اللهو والمراث والانس ولو قد وجدتها اوهما
خل عنك الشجون واخذ الى اللذات واطرب وعانق الاحلاما
لين من يجرع الحياة هروبا
مثل من يرشف الحياة سلاما

محمود بورقيبة